رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

793 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - الحديث 793 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - 00:00:02

عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اوتي ابن عباس اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج - 00:00:24

واجد بلالا قائما بين البابين. فسألت بلالا فقلتم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين - 00:00:42

هذا الاحاديث فيه بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة الكعبة زادها الله تشريفا وتعظيما وتكريما ويسر الله زيارتها لكل مسلم في بقاع الارض وهذا الحديث يرويه الامام البخاري قائل فيه حدثنا مسدد - 00:01:05

وهو مسدد بن مجرد بن مشربل الاثري ابو الحسن البصري ولد في حدود الخمسين ومئة وتوفي عام ثمان وعشرين ومئتين وله في صحيح البخاري قرابة اربع مئة حديث من اربع مئة حديث الا ثمانية - 00:01:32

قال يحد سعيد لو اثرت ان اضع كتبي عند احد اذا خرجت الى مكة وضعتها عند مسدد طبعا قال هذا بثقته وقال ابن معين علي ابن القطان لو اتيت مسددا في بيته لكان يستأهل - 00:01:51

وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد وقال احمد مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعني وقال ابن معين اكتب عن مسدد فانه ثقة ثقة وقال ابو حاتم في حديث مسدد عن يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كأنها الدنانير. اللهم ارزقنا الدنانير الحلال - 00:02:11

واجعل كسبها لنا في حلال ووضعها في حلال واجعلها حجة لنا لا علينا يا كريم يا رحيم يا الله ايها الاخوة كل درهم او دينار تنفقه في غير محله ستسأل عنه يوم القيامة - 00:02:38

فاياك والكسب الحرام واياك ووضع المال في الحرام اذا المسدس هو من شيوخ البخاري الجنة. قال حدثنا يحيى ويحيى وما ادراك ما يحيى. علم عظيم من اعلام العراق. طبعا ان - 00:02:58

مسدد من علماء العراق ويحيى ايضا هو من كبار علماء العراق صاحب المقول الذي يقول لان يكون خصمي في الاخرة رجل في عرض الناس احب الي من ان اكون خصمي في الاخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغك عني حديث وقع في وهم كأنه غير صحيح - 00:03:24

يعني فلم تنكره وقال علي ابن المدين ما رأيت احدا اعلم بالرجال من يحيى ابن سعيد وقال الامام احمد رحم الله يحيى القطان ما كان ابغضه واشد تفقده كان محدثا - 00:03:51

طبعا اثنى عليه الثناء الحسن الامام احمد في اقوال عديدة يدل على جلالته ومكانته وعلمه وتبحره عن سيف وهو تاريخ بن سليمان المخزومي سكن البصرة في اخر عمره ثقة ثبت. كثير الحديث - 00:04:10

وقد اخرجه البخاري متابعة وروى له الجماعة سوى الترمذي توفي بمكة ثلاثة وخمسين ومئة وقيل توفي عام احدى وخمسين ومئة

يقول سمعت مجاهدا قال اوتي ابن عمر فقيل له ومجادل الامام المفسر قال اوتي ابن عمر اللي هو عبد الله بن عمر - 00:04:33
والذي جاءه هنا مبهم غير معلوم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي قد خرج اي من الكعبة واجد بلالا عبر بالمظاهرة والمناسب وجدت بلالا - 00:05:01
لكنه لما قال لاجل بابا كأنه يستحضر الحالة التي وجد فيها بلالا وهذا يدل على ضبط مهابة النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلال وهذا من دقته في تتبعه اثار النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اصلي النبي صلى الله عليه وسلم يعني عدة الاتخان - 00:05:19
قال نعم صلى ركعتين بين الساريتين وهي تثني الساري اي الاخوان اللتين على يساره اذا دخلت وعلى يساره الضمير الهاء يعود الى الداخل وجاء في رواية الى يسارك نعم اذا هكذا - 00:05:49
اجابه بلال قال نعم ركعتين بين السالتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين اي ما واجهت باب الكعبة وهو مقام ابراهيم وهنا اللي فيه الادلال على الترجمة اي في جهة الكعبة. فيكون هذه الجهة لمن كان هناك هي اعظم الجهات - 00:06:14
هي اعمم الجهات في هذا الحديث بيان تتبع الصحابة في صنيع النبي صلى الله عليه وسلم وهو القدوة وهو الاسوة وطيب الحياة ان الانسان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
وقوله بين البابين اي بين دفتي الباب اذ ان الكعبة ليس لها في ذات الوقت الا باب واحد والثاني هي الاسطوانة وقوله ولد الكعبة لمواجهة باب الكعبة ومقام ابراهيم وهو الظاهر - 00:07:02
وقوله قبل الكعبة اي باتجاهها وفي الحديث مشروعية صلاة ركعتين خلف المقام باتجاه الكعبة وفيه جواز الصلاة داخل الكعبة وفيه اهتمام ابن عمر رضي الله عنه بتعلم سنة النبي صلى الله عليه - 00:07:16
وسلم فينبغي على طالب علم ان لا يفوته شيء من سنته صلى الله عليه وسلم سواء ان كانت سنة قولية ام فعلية فيه استحباب الاكثار من الدعاء عند البيت لانه النوار اجابة الدعوة - 00:07:32
وفيه قبلة بداخل الحرم هي الكعبة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه او باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:48